

الهدوء يخيم بعد انتهاء «التهدئة» والعشرات من المسلحين صرعى في ريف حلب



استعادة السيطرة على بلدة قاهين شمال مدينة حلب (أ.ف.ب)

بالتوقيت المحلي. وقال إسماعيل: إنه لا يتوقع أن يغادر المدنيون أو المقاتلون شرق حلب المحاصر.

وأوضح إسماعيل أن مسلحي «جبهة النصرة» يمتنعون المقاتلين والمدنيين الراغبين في المغادرة من القيام بذلك وأن الفصائل تبدو عازمة على مواصلة القتال. وأضاف المسؤول: «جبهة النصرة هي المسيطرة على المناطق وعلى المعابر كلها.. من المستحيل أن يخرجوا (المدنيين) ما دامت جبهة النصرة هي التي تسيطر على المنطقة». وتابع إسماعيل قائلاً: «نحن نتواصل مع بعض المدنيين وحتى نتواصل مع بعض المسلحين الذين عندهم رغبة في الخروج، للأسف الشديد رغبة المسلحين على مستوى فردي وليس على مستوى فصائل».

وقال إسماعيل: إن فرص التوصل لاتفاق مع المقاتلين تبدو ضعيفة وأنه يتوقع استئناف العمل العسكري في لم يغادر أحد المدينة بحلول مساء الجمعة.

وأضاف: إن جميع الرسائل من مسلحي المعارضة تهريب للدولة ولا تتضمن أي جانب سلمي.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في وقت سابق من الجمعة، بعد بدء سريان الهدنة، أن مركز جميع لتسنيق المصالحة

الوطن - وكالات

سقط العشرات من مقاتلي ميليشيا «جيش الفتح» بين قتل ومصاب خلال طلعات مكثفة لسلاح الجو في الجيش العربي السوري على تجمعاتهم وتحصيناتهم في ريف حلب الغربي والجنوبي الغربي، على حين ساد هدوء حذر أحياء مدينة حلب بعد انتهائه سريان الهدنة الإنسانية في وقت اعتبر الحرس الثوري الإيراني، أن مصير الحرب في سورية سيحدد خلال شهرين، وأن المسلحين في حلب يقترنون من مقرات القيادة. ونقلت قناة «روسيا اليوم»، عن مراسلتها قولها «يسود هدوء حذر أحياء مدينة حلب السورية بعد انتهائه سريان الهدنة الإنسانية». وانتهى في الساعة ١٩:٠٠ بتوقيت دمشق، من يوم الجمعة، سريان الهدنة الإنسانية التي أعلنتها الحكومة السورية والقوات الروسية في مدينة حلب لمدة عشر ساعات، اعتباراً من الساعة ٩:٠٠ بالتوقيت المحلي.

ونقلت وكالة «رويترز»، عن المسؤول بوزارة الدولة لشؤون المصالحة الوطنية فادي إسماعيل، قوله الجمعة: إن المسلحين في حلب منعدوا المدنيين من مغادرة المدينة خلال الهدنة، التي بدلت حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة ٩:٠٠

أرياف حماة وحمص مشتعلة

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - الوطن - وكالات

دك الطيران الحربي السوري والروسي مواقع وتجمعات وتحركات التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في أرياف حماة التي ألهبها الإرهابيون والمسلحون بشهجه هجمات عنيفة على مدينة بحرودة ونقاط وجواز الجيش في المنطقة.

كما أصلى الطيران ذاته تجمعات الإرهابيين والمسلحين في أرياف حماة الشامية والشرقية وأردى العشرات منهم ودمر لهم عتادهم الحربي. ففي ريف حماة الشمالي، دمر الطيران الحربي دبابة مقاتلي ميليشيا «جيش العزة» في طيبة الإمام شمال مغسل الطيبة بمن فيها، في حين تصدت وحدات مشتركة من الجيش والقوى الريفية لمحاولة تسلل مسلحين بمحيط مدرسة القيادة جنوب مورق ما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من ٣ مسلحين.

كما أغار الطيران الحربي على مقرات وتجمعات لـ«جبهة فتح الشام» (الناصره سابقاً) المدرجة على القائمة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في قرى وبلدات طيبة الإمام ومحيطها والطامنة والحيايا والبويضة ومورك ومحيطها وطمين والزلاقيات وتل المنظار، ما أدى إلى مصرع العديد منهم وتدمير مقرات وآليات مزود بعضها برشاشات ثقيلة.

وكانت وحدات من الجيش والقوى الريفية قد أحكمت سيطرتها الكاملة على عدد من المناطق الجديدة شمال غرب تل بزّام.

وأما في ريف حماة الغربي، فقد جدد الإرهابيون قصفهم لمدينة محرمة، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين إصابات بالغة، كما تصدت وحدات من الجيش جنود الجيش العربي السوري والدفاع الوطني لهجوم عنيف شنه إرهابيون على حاجزي أبو عبيدو والشوليط بالقرب من محرمة واستمرت الاشتباكات لعدة ساعات، تم خلالها قتل عدد من الإرهابيين والاستيلاء على بعض من أسلحتهم وتدمير سيارتين عليهما دوشكا. كما ردت مدفعية الجيش على مصادر إطلاق الصواريخ على مدينة محرمة. وفي ريف حماة الشرقي، تكبد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، بينها سيارات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة، خلال ضربات جوية نفذها الطيران الحربي السوري على تجمعاتهم وتحركاتهم شرق بلدة عقيريات التي يتخذها التنظيم الإرهابي مقبلاً له، ومنطلقاً للهجوم على التجمعات السكنية وآبار النفط القريبة في ريف تدمر.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن طريق عام حلب خاضع إثري سلمية أمن وسالك ويشهد حركة مرورية طبيعية بجنتي الاياب والذهاب.

في هذه الأثناء كلف الطيران الحربي السوري من ضرباته الجوية على مواقع انتشار وخطوط إمدان تنظيمي «فتح الشام» وداعش المدرجين على لائحة الإرهاب الدولية وذلك في ريف حمص الشمالي والشرقي.

وأشار مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء إلى «سقوط قتلى ومصائب في صفوف التنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم «جبهة النصرة» وتدمير عربات متنوعة لها خلال الضربات الجوية على تجمعات أفرادها وتحركاتهم في قرينتي الخنطو وتير معله» بالريف الشمالي. ودمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة أول من أمس برمايات مدفعية تجمعات إرهابيي «جبهة النصرة» في قرينتي تير معله وميد الفول بريف حمص الشمالي.

في الريف الشرقي لفت المصدر العسكري إلى أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري «نقذ صباح اليوم طلعات على أوكار وتحصينات إرهابيي تنظيم داعش، في قرية حوييسين شمال غرب حقل الشاعر بريف حمص الشرقي ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم وتدمير عربات مزود بعضها برشاشات ثقيلة»، وفق «سانا»، في حين قصفت الطائرات الحربية مناطق مركز المسلحين في ريف حمص الشمالي، حيث استهدفت الضربات الجوية مناطق مركزهم في قرية عز الدين، دون معلومات أول عن الأثر عن خسائر بشرية، على ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض. وحسب «سانا»، قضت وحدات من الجيش على معظم أفراد مجموعة من تنظيم داعش كانت تحاول التسلل من قرية رحوم باتجاه مداحن جب الجراح شرق مدينة حمص بنحو ٧٣ كم.

بين الأطراف المتنازعة في سورية قد نظم ٦ ممرات إنسانية مخصصة لخروج المدنيين، إضافة إلى ممرين مخصصين لخروج المسلحين بأسلحتهم، أحدهما يؤدي إلى الحدود مع تركيا والثاني إلى مدينة ادلب.

وأضافت الوزارة: إن مركز جميع نظم كذلك بنأ مباشرة للممرين المخصصين للمسلحين، كما تقوم وزارة الدفاع الروسية بالبت المباشر على موقعها الإلكتروني عن طريق استخدام كاميرات تصوير مركبة على متن طائرات من دون

طيار تحلق فوق طريق كاستيلو. بدوره، دعا الجيش العربي السوري المسلحين، في بيان، إلى استغلال الهدنة الإنسانية المذكورة بغية مغادرة مدينة حلب، مشيراً إلى إمكانية استخدام الممرين المخصصين لذلك.

وجاء في بيان الجيش: «بعد أن قامت قواتنا بصد ناجح لجميع محاولات جماعات مسلحة لاخترق الحصار المفروض على أحياء حلب الشرقية، ونفاديا لسلك الدماء، اتخذت قيادة القوات المسلحة السورية قراراً بتنظيم هدنة إنسانية أخرى، بغية خروج المدنيين والمسلحين بأسلحتهم عن طريق ممرات تم فتحها في وقت سابق». يذكر أنه في يوم ٢٠ تشرين الأول الماضي عمل الجيش الروسي والحكومة السورية كل ما يلزم لتأمين إجلاء المدنيين والجرحى من مدينة حلب السورية، إضافة إلى تأمين خروج المسلحين من أحياء حلب الشرقية، غير أن الجماعات المسلحة أطلقت النار على الممرات الإنسانية وأحياء حلب السكنية، ما أدى إلى إقتال الهدنة ومنع السكان من مغادرة الأحياء الشرقية للمدينة.

على خط مواز قال العميد إسماعيل قاتّ، نائب قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإسرائيلي، أمس: إن مصير الحروب في سورية سيحدد خلال شهرين. ونقلت وكالة أنباء فارس عن قاتّ في قوله وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن ١٠ آلاف مسلح جديد وصلوا إلى مدينة حلب، موضحاً أن بعض الانتحاريين بين المسلحين يجتازون

صحيفة روسية: الفرصة سانحة أمام دمشق لحسم الوضع نهائياً في حلب خلال أيام

«الجهاديين»، وتمكنوا بسرعة فائقة من استعادة أكثر من نصف بلدة منيان التي تقع على الأطراف الجنوبية - الغربية لمدينة حلب، والتي انسحب منها الجيش الحكومي على خلفية هجوم الإرهابيين المركز.

ولاحظت الصحيفة في معارك حلب الأخيرة، أن الأكراد من قوات التحالف الديمقراطي السوري، شاركوا في الحرب ضد «الجهاديين» وطردوا تنظيم «جبهة الشام» من مرتفعات الباب، في حين إن القوة الفضائية الروسية لم تشارك نهائياً في هذه المعارك.

ورأت الصحيفة أنه «على أغلب التقديرات، فإن الأيام القادمة ستكون حاسمة لحمل الأوضاع في منطقة حلب» بعدما شنت «الجهاديين» قوالم وتوزعوا في مواقع جديدة ومختلفة، «ولا يقفون الآن في تلك المواقع العسكرية التي عملوا على تدميرها خلال فترة الأشهر الماضية، مرجحة احتمال الاستخلاص أن قوة «الجهاديين» العاملة في منطقة حلب على وشك النكاف في المرحلة الراهنة، تنتهجة مباشرة للهجوم المركز الذي عملوا على تنفيذه ضد الجيش، والذي كان نتيجته أن مني «الجهاديين» بخسائر كبيرة في الأرواح. ورأت أن التضخيم الإعلامي واسع النطاق حول نجاح هجوم «الجهاديين» ضد الجيش الحكومي، «لا صلة له بالواقع، وميزان القوة الآن لمصلحة الجيش الحكومي من دون أي شك».

وختتمت الصحيفة مقالتها بالقول إن «الفرصة ستكون لدمشق لحسم الوضع لمصلحتها نهائياً في حلب خلال الأيام القليلة القادمة، هذا إذا سارت الأمور من دون تدخل السياسة الكبيرة».



مدفعية الجيش السوري تدمر معازل الإرهابيين في حلب

ومنيت بخسائر كبيرة في الأرواح». وشددت الصحيفة على أن «الجهاديين» عملوا على زج قوة عسكرية كبيرة في الهجوم، أتوا بها من محافظة ادلب، وكانت ذا تسليح وتنظيم عالين، ضحية: «من الصعب القول عن الجيش الحكومي تعدد استيعاب هجومهم الأول، بل كان ويكفي بساطة يستحيل على الجيش الحكومي استيعاب هذه الكتلة العسكرية، الهجومية الضخمة».

كما لفتت الصحيفة إلى دور الحلفاء مبينة أن وحدات عسكرية من «حزب الله» و«حركة النجباء» التي تضم منطوقين من العراق دعموا الجيش السوري وعملوا معه على شن هجوم معاكس في يوم الإثنين الماضي ضد مواقع

الجيش يواصل عملياته باتجاه دوما.. ويضرب «فتح الشام» وداعش على امتداد البلاد

أماهي في بلدة قفريا برصاص أسلحتهم ما تسبب بإصابة شخص من أهالي البلدة». ولقت المصادر إلى أن هذه الاعتداءات الإرهابية المتكررة تمنع الأهالي من ممارسة حياتهم اليومية وأعمالهم الزراعية تأهيك عن ارتقاء عدد من الشهداء ووقوع إصابات بين المواطنين. جنوباً ذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت «سانا»، أن وحدات من الجيش «وجهت صباح أمس مياميات مركزة على بؤر وتجمعات التنظيمات الإرهابية المرتبطة بكان الاحتلال الإسرائيلي في منطقة درعا البلد». وأشار المصدر إلى أن الرمايات أسفرت عن «مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين وتدمير تحصينات لهم في المنطقة ودمشة ودراجة نارية في مخيم النازحين وآلية في حي طريق السد». وإلى الشرق من مدينة السويداء بنحو ٣٤ كم «أوقعت وحدة من الجيش بعد رصد ومتابعة إرهابيين من تنظيم داعش قتلى ومصائب ودمرت لهم صهريجاً محملاً بالوقود المسروق شرق قرية شعف»، وفقاً للمصدر العسكري. شرقاً ذكر المرصد أن اشتباكات تدور في محيط مطار دير الزور العسكري، بين قوات الجيش العربي السوري والقوى الريفية لها من جهة. وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جهة أخرى، «وسط قصف الطيران الحربي» مناطق الاشتباك ومناطق أخرى في محيط اللواء ١٣٧، على حين «ألقت طائرات شحن حاويات تضم مساعدات» على المناطق المحاصرة بمدينة دير الزور.

كما «استهدفت الفصائل الإسلامية» مركزات لقوات الجيش في جبهة الشنابية بالغوطة الشرقية، بالتزامن مع «اشتباكات» بين قوات الجيش السوري والقوى الريفية لها من جهة، ومقاتلي «جيش الإسلام» من جهة أخرى، في محيط بلدة حوش نصري بمنطقة المرح، إثر محاولات من الجيش العربي السوري للتقدم في المنطقة باتجاه الشيفونية، وذلك حسبما ذكر «المرصد».

وفي شمال غرب البلاد، نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري تدمير عربات وتجمعات لمقاتلي «جيش الفتح» الذي تقوده «فتح الشام» المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خلال غارات للطيران الحربي السوري على مواقع انتشارها بريف ادلب الجنوبي.

وذكر المصدر أن «الغارات تركزت ظهر أمس على تحصينات ومواقع انتشار جبهة النصرة وأحرار الشام وجدد الأقصى في قرية حيش وأسفرت عن القضاء على العديد من الإرهابيين وتدمير عربات مزود بعضها برشاشات»، في حين ذكر المرصد أن طائرات حربية قصفت مناطق مركز المسلحين في قرية المزبوتية بريف أبو الظهور في ريف ادلب الشرقي. ما أسفر عن سقوط جرحي.

في الأثناء، أصيب شخص بجروح جراء اعتداء «جيش الفتح» برصاص القنص على بلدة قفريا المحاصرة بريف ادلب الغربية. وذكرت مصادر أهلية، حسب «سانا» أن «قناصين إرهابيين يتحصنون في معرة مصرين المجاورة استهدفوا جرحى قوات مكافحة الإرهاب من الجبهة بشكل متكرر، هذا وندخلت القوات الجمعة للمرة الأولى إلى عمق شوارع الموصل غير أنها أجبرت على التراجع جزئياً بفعل إطلاق النار الكثيف من أسلحة رشاشة ووابل القنابل من مقاتلي تنظيم داعش. كما أعلن الجيش العراقي، أمس تحرير ١٦٥ منطقة منذ انطلاق العمليات العسكرية لتحرير مدينة الموصل شمال البلاد من قبضة عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وذكر بيان صادر عن قيادة العمليات المشتركة التابعة للجيش العراقي أن: «القوى والأقضية والنواحي والمناطق والأحياء والمنظمات الحكومية



القضاء»، مشيراً إلى أن «إعداد التنظيم في الحويجة تراجع بعد تسجيل موجة فرار واختفاء لهم، حيث بات التنظيم يعتمد على قاعدته المحليين والذين تورطوا معه».

وأكد أن: «قادة التنظيم المحليين باتوا يقربون إلى الأهالي ويلبغونهم أنهم أجبروا على العمل مع داعش، لكسب ودهم».

وكالات

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٧، ٠٢١-٢٢٧٧٥٧	المكاتب في المحافظات	المدير الفني	رئيس التحرير	www.alwatan.sy
حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١، فاكس: ٢١-٢٤٥٠٢١	دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦٠-٠١١	لارا توما	جورج قيصر	
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣٢١١٨-٢٣٢١١٨، فاكس: ٠٤١-٢٣٢١١٨	دمشق الإبراهيمية ٢١٢٩٩٢٨-٠١١			
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣، فاكس: ٣١٣٠٩٠	فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١			

الاشترار السنوي (٦٠٠٠) س.ل للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

عن على الوطن

www.alwatan.sy